الشركة التركية (شاليك إنرجي) تُنجز تركيب المولدين وتُكمل بناء خزّانات الوقود الخاصة بالتوربينين..

الانتهاء من تركيب محطة الـ٦٠ ميجا وتبقي اللمسات الفنية الأخيرة لإدخالها الخدمة

كهرباء عدن.. والصيف اللاهب

التقاء/ ثروات جيزاني

تسابق شركة (شاليك إنرجي) التركية الزمن لإنهاء تمديد الكَيبلات الخاصة بمحطة الـ60 ميجا بعد أن استكملت تركيب المولدين (التوربينين) وأنشأت الخزانات الخاصة بالوقود.

فقد تم تركيب المولدين على الأرض واستكمال التجهيزات الفنية، ولم يتبقَ سوى أعمال فنية طفيفة..

"الأمناء" زارت موقع محطة الـ60 ميجا واطلعت على أعمال المشروع المقام في الباحة الغربية من المحطة الكهروحرارية بالحسوة.

كما التقت "الأمناء" بالمهندس "سعيد يحيى بن طالب" المدير التنفيذي بالمشروع والذي قام بشرح مفصل عن الأعمال المنفذة بالمشروع..

قال المهندس سعيد يحيى بن طالب :" إن مشروع محطة 60 ميجا يتكون من مولدين ، قدرة المولد الواحد 30 ميجا من شركة (جنرال إليكتريك) الأميركية ".

وأضاف :" إن المولدين يعملان بوقود الديزل ويعملان تحت درجة حرارة من 22 45- والمولدين سيتم خفض إنتاجهم من الطاقة في الجو شديد الحرارة وقد يصل إنتاجهما إلى 50 ميجا للتوربينين حتى لا يتم إنهاكهما بسبب الحرارة والتي تتجاوز 45 درجة ".

وأشار "بن طالب" إلى أن التوربينين أقل استهلاكا للزيت واستبداله يتم كل خمس سنوات في حالة تسييرهم دون إنهاك ، كما أشار إلى الفلاتر وقال أن فلاتر التوربينان يتم استبدالهما سنوياً .

وفي خصوص استهلاكها من وقود الدِّيزل قال :"يستهلك التوربينان 29 من اللتر في الكيلو وات وباحتسابها خلال 24 ساعة تبين أنها تستهلك من 4.3 إلف لتر إلى 436 لتر من وقود الديزل".

تجهيز كامل

ونزلت عدسة "الأمناء" إلى الباحة الغربية من المحطة الكهروحرارية حيث موقع التوربينين من محطة الـ60 ميجا ، وفي الموقع صاحبنا مشرف الموقع المهندس "غسان فؤاد" شارحاً لنا ما تمَّ إنجازه، حيث قال:" إن محطة الـ60 ميجا والممنوحة من دولة قطر تم تجهيزها بالكامل وقد تم تركيبها من قبل شركة (شاليك إنرجي) التركية بحسب الجدول المعدِّ مسبقاً ، ونحن هنا نمثل الجهة المستفيدة في العقد المبرم بين الحكومة والدولة المانحة وشركتي (شاليك إنرجي) التركية و(دوم) ومهمتنا الإشراف الميداني على التنفيذ وتسهيل أعمال الشركتين على الأرض".

> **المدير التنفيذي بالمشروع: المحطة تعمل بالديزل والغاز ويتبعها مولد (بلاك استارت) الذي سيُخفف كثيراً من الانقطاعات**

وأضاف :" إن الشركة أتمت تركيب المولدين ، كما أنجزت بناء خزانات الوقود الخاصة بالتوربينين".

وأوضح أن عدد خزانات الوقود أربعة خزانات يتسعون لأكثر من 1400 طن من وقود الديزل، كما أشار أن شركة (شاليك إنرجي) التركية تختص بالجانب الخاص بإنشاء التوربينين وخزانات الوقود وتشغيلهم بعد إجراء الفحوصات عليها وربطها بالشبكة العامة لكهرباء عدن.

وفي الموقع الخاص بالتوربينين تحدث أحد المهندسين الميدانيين عن أعمال شركة (دوم) المختصة بإقامة وبناء موقع المحطة، وأعمال إنشائية أخرى تتمثل في عمل الصبيات وأعمال الحفر الخاصة بتمديد الكيبلات ، وأضاف :" إن شركة (شاليك) تعاقدت مع شركة (دوم) لتنفيذ تلك الأعمال" ، وشرح المهندس الميداني أن ما تبقى هو تمديد الكيبلات الخاصة بالمحطة 60 ميجا وفي حال الانتهاء من الأعمال الإنشائية سيتم ربط المولدين مع المفاتيح رقم 1 و4 وسيتم التشغيل، كما سيتم بعد الإفراغ من الحفريات والصبيات من قبل شركة (دوم) سيتم أيضا ربط التوربينين بخزانات الوقود وسيتم إجراء فحوصات وتشغيل اختباري قبل ربطهم بالشبكة ".

وأشار المهندس غسان فؤاد :" إن توقيت الأعمال إلى الآن يتم بحسب ما هو مرسوم في مخطط التنفيذ ، وأن الأعمال تجري على قدم وساق حتى ينتهي ربط المولدين بالشبكة العامة".

سيتم التخفيف كثيراً من الانقطاعات

كما اطلعت "الأمناء" على الجهاز الخاص بالغاز ، وشرح المهندس غسان مهمة هذا الجهاز حيث قال :" إن التوربينين يعملان بوقود الديزل ووقود الغاز وأن الجهاز الخاص بفلترة الغاز قد تم تجهيزه".

مضيفاً بقوله : " وننتظر تجهيز خزانات الغاز فيما بعد حتى يتم تحويل التوربينين من العمل بوقود الديزل إلى العمل بوقود الغاز الأقل تكلفة من الديزل ، وأن فريق العمل والتي يعمل تحت إشراف مباشر من المهندس سعيد أنيس (أبو طالب) بوتيرة عالية حتى يتم استكمال عمل المشروع في الوقت المحدد ".

كما تحدث لنا الأخ غسان قائلا :" إن المحطة الـ 60 ميجا يتبعها مولد (بلاك استارت) بطاقة 1.800 ميجا يقوم بتشغيل المحطة عن حدوث طارئ ويعتبر ذلك مكسباً جديداً ، حيث وأن المحطة الكهروحرارية تحتاج لدفعة من الطاقة عند خروجها فكان يستعان بمحطة المنصورة لذلك مما يتسبب بتأخير يمتد إلى 8 ساعات ، وبوجود الـ (بلاك استارت) التابع لمحطة 60 ميجا سيخفف كثيرا من الانقطاعات ".

أول تجربة للمحطة

وأفادت المصادر أن المشروع محدد له بدء الفحوصات الخاصة بتشغيل التوربينين 15 أبريل 2017م، وينتظر استكمال التجهيز.

وأكد المصدر أن قرار البدء بإجراء فحوصات التشغيل بيد الشركة التركية ونتمنى أن يكون في القريب العاجل حتى نضيف في الشبكة ما يساعد في تخفيف حر الصيف القادم.

وقد نفذت شركة (شاليك إنرجي) التركية قبل أمس الأول بعض الاختبارات الفنية للخط الأول(كوميشنينج تست) كأول تجربة لتمديدات محطة ٦٠ميجا ، وكانت "الأمناء" ترصد ذلك حينها وقد كانت النتائج ناجحة للاختبار الذي أجرته الشركة المنفذة.